

مسلم (1641) باب ذكر الدجال وصفته وما معه - الشيخ

مصطفى العدوي ح 6392 3392 تاريخ 5202 2 31

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الفتن واشراط الساعة من صحيحه حتى باب ذكر الدجال وصفته وما معهم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا ابو اسامة ومحمد بن بشر - [00:00:22](#)

قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وحدثنا ابن نمير واللفظ له حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:41](#)

ذكر الدجال بين ظهراي الناس ذكر الدجال بين ظهراي الناس وقال ان الله تعالى ليس باعور. الا وان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينيه او كأن عينه عفوا كأن عينه عنابة طافئة - [00:01:00](#)

اه يعني ذهب ضوئها وزهبت رؤيتها انا برزت برزت للخارج برزت للخارج عينه برزت للخارج وكأنها عنبة طافئة قال الشارح في شأن الدجال القاضي عياض هذه الاحاديث التي ذكرها مسلم وغيره في قصة الدجال - [00:01:25](#)

حجة لمذهب اهل الحق في صحة وجوده وانه شخص بعينه يعني شخص معروف يعني ابتلى الله به عباده واقدره على اشياء من مقدرات الله تعالى. يعني مكنه من اشياء من احياء الميت الذي يقتله ومن ظهور زهرة الدنيا والخصب معه زهرة الدنيا والخصب معه - [00:01:54](#)

وجنته ناره ونهره واتباع كنوز الارض له وامره السماء ان تمطر فتمطر والارض ان تنبت فتنبت يقع كل ذلك بقدره الله ومشيئته سم يعجزه الله تعالى بعد ذلك فلا يقدر على قتل ذلك الرجل ولا غيره. ويبطل امره ويقتله عيسى عليه السلام - [00:02:25](#)

ويثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت هذا مذهب اهل السنة وجميع المحدثين والفقهاء والنظار اعيد ما ذكره القاضي اياذ الذي ذكره القاضي اياذ حاصله ان الله يمكن الدجال من بعض الاشياء - [00:02:51](#)

التي تستحيل في حق سائر البشر للابتلاء للابتلاء لابتلاء عباده وقد خص الله بعض البشر باشياء اخر للدلالة على نبوتهم لكن الدجال للدلال على دجلها الرسول صلى الله عليه وسلم عرج به - [00:03:11](#)

وكان يرى جبريل ويوحى اليه عليه الصلاة والسلام وانشق القمر في زمانه عليه الصلاة والسلام وطلب الشأن من ربه فحدثت كما طلب صلى الله عليه وسلم سليمان عليه السلام سخرت له الجن - [00:03:35](#)

ويفهمه الله لغة الطير واطيب عرش ملكة سبأ من بلادها باليمن الى بلاد الشام قبل ان يرتد اليه طرفه فهذه من قدرات الله سبحانه يمكن منها بعض عباده للدلالة على قدرته احيانا ولفنتهم - [00:03:52](#)

كما قال الله تعالى يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين بباب الهوت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفر يتعلمون منهم ما يفرقون به منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجها - [00:04:16](#)

ولكنهم هم بضارين به من احد الا باذن الله وكذا الدجال فان الله يمكنه من بعض الاشياء لكن وما هو بفاتن احدا الا باذن الله. كما قال تعالى انكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين - [00:04:37](#)

اي صارفين عن الحق الى الباطل الا من هو صان الجحيم الحاصل ان الله يمكن الدجال من امور والامر لله من قبل ومن بعد لكن يمكن لفتنة بعض الناس ممن اراد الله لهم ان يفتنوا - [00:04:54](#)

اما الذين اراد الله لهم الثبات وكما قال ابليس لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين بل كما قال تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان اعبد ما قاله القاضي عياض في هذا الباب لانه متضمن لعدة احاديث ستأتي - [00:05:11](#)

قال هذه الاحاديث التي ذكرها مسلم وغيره في قصة الدجال حجة لمذهب اهل الحق في صحة وجوده انه سيخرج يعني وانه شخص بعينه ليس يعني اسطورة ولا شخص من الاشخاص - [00:05:33](#)

ابتلى الله به عباده واقدره على اشياء من من مقدرات الله تعالى ومن مقدرات الله تعالى كما يمكن سليمان مسلماً من تسخير الجن او غير ذلك من احياء الميت يمكن الله عيسى من ذلك - [00:05:54](#)

يمكن الله عيسى من ذلك الى البيت الذي يقتله ومن ظهور زهرة الدنيا والخصم معه انه يأمر الارض ان تخرج كنوزها وتتبعه فتخرج وتتبعه وجنته وناره ونهره واتباع كنوز الارض له وامره السماء ان تمطر فتمطر والارض ان تنبت فتنبت فيقع كل ذلك بقدر الله تعالى - [00:06:12](#)

مشيئته بقدر الله ومشيئته ثم يعجزه الله تعالى بعد ذلك فلا يقدر على قتل ذلك الرجل الذي يخرج له من المدينة ويقول انت الدجال ويبطل امره ويقتل عيسى صلى الله عليه وسلم ويثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت - [00:06:39](#)

هذا مذهب اهل السنة وجميع المحدثين والفقهاء والنظار الاحاديث فنقرأ كما قال في الحديث الاول الذي تقدم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال بنظرني الناس يقول فقال ان الله تعالى ليس باعور - [00:07:00](#)

لكن الدجال الا وان المسيح الدجال اعور العين اليمنى لان عينه عنبة طافئة في رواية طافية روايتان موجودتان يقول الشارح اين هم عيبتان عوروان وان احدهما طافئة لا ضوء فيها - [00:07:23](#)

البارز يعني كانه انا خارجة ولكن لا ضوء فيها ولا ترى ربنا ليس كذلك ايضا قال حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة قال - [00:07:46](#)

سمعت انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وقد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور ان ربكم ليس باعور - [00:08:04](#)

مكتوب بين عينيه كاف فاء راء كافر او كافر هنا مفرقة في رواية اخرى عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدجال مكتوب بين عينيه كاف فراء اي كافر - [00:08:20](#)

دلوقتي من ثالثة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ممسوح العين. يعني لا ضوء في عين له عين بارزة ولكن نتأت كالعنبة خارج جسمه ولكنها لا ترى. الدجال ممسوح العين - [00:08:36](#)

مكتوب بين عينيه كافر ثم تهجاها كاف فاء راء يقرأه كل مسلم اي كل مسلم اراد الله له السلامة يقرأ كلمة كافر بين عينيه الدجال ولكن لا يقرأها المنافق الذي اراد الله فتنته - [00:08:54](#)

وهذا من قدرة الله ايضا. قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير ومحمد بن العلاء واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو معاوية عن الامش عن شقيق عن حذيفة قال - [00:09:12](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين اليسرى هنا لابد من تحرير هذه المسألة هاي العين اليسرى هي العوراء ام العين اليمنى هي العوراء الرواية السابقة من حديث عبدالله بن عمر العين اليمنى - [00:09:27](#)

هنا في هذا الحديث الدجال العين اليسرى فلابد من تحرير هذه بجمع الطرق هذه الاحاديث قال جفال الشعر يقول كثير الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار قال حدثنا ابو بكر بن ابي رواية اخرى عن حذيفة قال - [00:09:52](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق ابي ما لك الاشجع ابن حراش عن حذيفة في ادنى صحة من الطريق السابقة تراجع ترجمة ابي ما لك الاشجعية عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:22](#)

لا انا اعلم بما مع الدجال منه اعلم منه بالذي معه معه نهران يجريان احدهما رأي العين ماء ابيض الذي يراه الشخص كأنه ماء ابيض والآخر رأي العين نار تتأجج - [00:10:42](#)

يعني ليس حقيقة هذا الذي يفيد يفهم ان رأي العين هل هي حقيقة ام هو اوهام نار تأجج فاما احد يعني اذا ادركه احد فليأتي النهر الذي يراه نارا وليغمض - [00:11:02](#)

عفوا وليغمس وليغمس ثم ليطأ رأسه في شرب منه فانه ماء بارد النهر الذي الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة جلدة تغشى البصر مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب - [00:11:28](#)

في رواية اخرى عن حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار فلا قال ابومسعود وانا سمعته من رسول الله - [00:11:55](#)

صلى الله عليه وسلم واصل لغة اخرى ابن حراش عن عقبة ابن عمرو ابي مسعود البدرى قال انطلقت معه الى حذيفة ابن اليمان يعني ربعي انطلق مع عقبة بن مسعود البدرى الى حذيفة - [00:12:12](#)

فقال له عقبة ابن عمرو ابو مسعود بدرى يعني حدثني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدجال قال ان الدجال يخرج ان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء فنار - [00:12:29](#)

تحرق واما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عزب فما ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء عزب طيب وقال عقبة وانس قد سمعته تصديقا لحذيفة اخرى اجتمع حذيفة ابومسعود البدرى - [00:12:46](#)

فقال حذيفة لانا بما مع الدجال اعلم منه حذيفة قل انا اعرف بالذي مع الدجال من الدجال نفسه انما هو نارا من ماء ونهرا من نار فما الذي ترون انه نار ماء - [00:13:08](#)

وما الذي ترون انه ماء نار ومن ادرك ذلك منكم فاراد الماء فليشرب من الذي يراه انه نار فانه سيجده ماء قال ابو مسعود هكذا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:13:31](#)

قال حدثنا محمد بن رافع حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن الدجال حديثا ما ما احى ما حدثه نبي قومه انه اعور - [00:13:47](#)

وانه يجيء معه مثل الجنة والنار التي يقول انها الجنة هي النار وانا عفوا واني انذرتكم به كما انذر نوح قومه هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:10](#)